

■ ■

■ ■

الفضل في

مستويات توظيف التعليم الإلكتروني

مستويات توظيف التعليم الإلكتروني

توظيف التعلُّم الإلكتروني في المؤسسات التعليمية:

تتعدد مستويات توظيف التعلُّم الإلكتروني في المؤسسات التعليمية المختلفة بمقدار الدرجة التي يُستخدم فيها التعلُّم الإلكتروني مع التعلُّم التقليدي إلى أربعة مستويات^(١):



* المستوى الأدنى (Low Level):

يشمل استخدام البريد الإلكتروني فحسب.

* المستوى المتوسط (Medium Level):

يشمل استخدام قوائم المناقشة، والمحاضرات عبر الإنترنت.

* المستوى العالي (High Level):

يشتمل على الأدوات السابقة بالإضافة إلى أدوات التدريس التفاعلي.



(١) محمد الهادي "التعليم الإلكتروني عبر شبكة الإنترنت".

● مستوى الخبير (Expert Level):

يشتمل على جميع المستويات السابقة بالإضافة إلى التعامل مع بيئات الواقع الافتراضي (virtual reality)^(١).

توظيف التعلم الإلكتروني عبر الشبكات:

يمكننا تصنيف مستويات التعلم الإلكتروني عبر الشبكات إلى أربعة مستويات هي:

- المستوى الإثرائي (Enrichment Level):



يتم فيه استخدام شبكة الإنترنت بوصفها مصدراً للمعلومات العامّة والمتخصّصة الموزّعة علي المواقع المختلفة، ويستفيد بها المتعلّم في دعم التحصيل

واكتساب المهارات، وهو مستوى مبني في الأساس على رغبة المتعلّم في تطوير معارفه أو معلوماته، أو في الحصول على توجيهات المُعلّم لإثراء معلوماته ومهاراته.

(٢) بيئة تفاعلية ثلاثية الأبعاد تتيح للمستخدم الدخول في عوالم وتجارب مختلفة تبدو له وكأنها واقعية، وذلك عن طريق نظّارات، وألوات خاصة.

٢- المستوى التكميلي (Supplemental Level):



في هذا المستوى يتم التعلّم داخل الفصل التقليدي، ولكن تتم الإفادة من الشبكة كوعاء لمصادر التعليم والتعلّم بالإضافة إلى

ما يتيحهُ المُعلّم من برامج وتطبيقات إلكترونية عبر الإنترنت، ويتوقف هذا المستوى على الخبرات التقنيّة للمعلّم، وتنظيم أزمّة إتاحة المواقع التعليميّة ذات العلاقة بمحتوى المقرر على الشبكة.

٣- المستوى الأساسي (Essential Level):

في هذا المستوى يتم الاعتماد على شبكة الإنترنت اعتماداً كاملاً، حيث يتم بناء المقررات وأدوات التعليم وأساليب التفاعل، والاتصال وإتاحتها في مواقع خاصّة بالمؤسسة التعليميّة على شبكة الإنترنت.

٤- المستوى المتكامل (Integrated Level):

يتضمن هذا المستوى - إلى جانب المستويات السابقة - ما يتصل بالتدريس الخصوصي من خلال المُعلّم الذي يقوم بالشرح، وإتاحة

المحتوى والشرح على موقع تعليمي والتفاعل والاتصال بصورة متزامن أو غير متزامن، بالإضافة إلى الإفادة من مصادر المعلومات مثل: المكتبات الرقمية، والمتاحف، والمعامل الافتراضية.

المعلمون وتوظيف للتعلّم الإلكتروني:

يمر المعلمون عند توظيفهم للتعلّم الإلكتروني بخمس مراحل، هي:

* مرحلة الدخول:

وفيها يشعر المعلمون بنوع من الشك حول القيمة التي يمكن أن يضيفها التعلّم الإلكتروني في الصفوف الدراسية.

* مرحلة التبنّي:

تتميز هذه المرحلة بأنّ المعلمين يستخدمون التعلّم الإلكتروني لدعم أساليب التعليم، والتعلّم التقليدية.

* مرحلة التكيف:

وهنا تكون تقنيات التعلّم الإلكتروني قد وُظفت بالكامل في أنشطة الصفوف الدراسية التقليدية، الأمر الذي يجعل الطلاب أكثر إنتاجية وأسرع في إنجاز أعمالهم، وأكثر تفاعلاً في عملية التعلّم.

* مرحلة الملاءمة:

تدلّ هذه المرحلة على التوظيف المناسب لتقنيات التعلّم الإلكتروني والإفادة منها من قبل المعلمين والطلاب على حد سواء، فالمعلمون في

هذه المرحلة لديهم معرفة كافية بطريقة توظيف خبراتهم التعليمية، كما أنَّ الطلاب قد اكتسبوا المهارات الضرورية لتعليم أنفسهم مهام إضافية مثل العمل بشكل جماعي.

* مرحلة الإبداع:

يبدأ المعلمون من خلال تقنيات التعلم الإلكتروني في ابتكار وتصميم العديد من

المواقف التعليمية الجديدة وتطويرها، أمَّا الطلاب فإنَّهم يبنون في هذه المرحلة معرفتهم وفهمهم الذاتي الخاصَّ بهم، كما يقوم المعلمون بتشجيع التعلم النشط، وتعزيز المشاركة والتعاون بين الطلاب.

■ ■ التعليم الإلكتروني ■ ■